الاتزان الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والسعادة النفسية لدى العاملات في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة

إعــداد

د. نجاح عواد السميري
أستاذ الصحة النفسية المشارك
قسم علم النفس
جامعة الاقصى-غزة

د. يحيى محمود النجار
أستاذ الصحة النفسية المشارك
قسم علم النفس
جامعة الأقصى- غزة

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الاتزان الانفعالي بكل من الكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة ، كما هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى عينة الدراسة، كذلك هدفت إلى التعرف على الفروق في كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية والسعادة النفسية تبعاً لمتغير العمر، والخبرة، والرتبة العسكرية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة، وشملت عينة الدراسة (٧٨) من النساء العاملات في الشرطة الفلسطينية، واستخدم الباحثان مقياس الاتزان الانفعالي و مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحثان، وكذلك قائمة أكسفورد للسعادة تعريب أحمد عبد الخالق ٢٠٠١م، وتوصلت نتائج الدراسة أن مجال الذكاء الاجتماعي حصل على الترتيب الأول بنسبة ٥٨%، ومجال المرونة الفكرية حصل على الترتيب الثاني بنسبة

٥٠,٦%، يليه مجال التحكم بالذات ،كما بينت نتائج الدراسة أن مجال المشاركة الاجتماعية حصل على الترتيب الأول بنسبة ٦٤%، ومجال ضبط النفس حصل على الترتيب الثاني بنسبة ٥٦%يليه مجال القدرة على التواصل مع الجمهور، كما وكشفت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس السعادة ٦٤%. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة في جميع مجالات مقياسي الاتزان الانفعالي، وكل من مجالات الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، و كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاتزان الانفعالي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي ،الكفاءة الاجتماعية ، السعادة النفسية .

Abstract

The study aimed to identify the relationship of emotional equilibrium with both social efficacy and happiness among Palestinian female police in the Gaza Strip, in addition to identifying the level of emotional equilibrium, social competence, and happiness among the study sample. Besides, it aimed to identify the differences in emotional equilibrium, social efficacy, and happiness attributable to the variables of age, experience, and military rank. The sample included (78) of the women working in the Palestinian police .The researchers designed and used the emotional equilibrium and social efficacy scales as well as list Oxford's list of happiness Arabized by Ahmed Abdul Khaleq 2001 . The findings were as follows: social intelligence got the first place by 58%, of intellectual flexibility ranked second at 50.6%, followed by self-control. The study showed that the area of social participation received came first by 64% and the area of self-control came second with 56%, followed by the ability to communicate with the public. Results of the study also revealed that the relative weight of the total score for the scale of happiness was 64%. Additionally, there was a positive relationship in all areas of emotional balance and all areas of social efficacy and the total score for the happiness scale among the subjects. There were no statistically significant differences in all areas of emotional equilibrium and social efficacy and the score of the happiness scale with due to the variable of age. Also there were no statistically significant differences in all areas of emotional equilibrium scale and the social efficacy scale and the total score of the happiness scale among attributable to experience. Finally, there were no statistically significant differences in all areas of emotional balance scale and social

efficacy and overall score on the happiness scale among the subjects attributable to the military rank.

Key words: emotional equilibrium, social efficacy, happiness

الاتزان الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والسعادة النفسية لدى العاملات في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة

إعــداد

د. نجاح عواد السميري
أستاذ الصحة النفسية المشارك
قسم علم النفس
جامعة الاقصى-غزة

د. يحيى محمود النجار
أستاذ الصحة النفسية المشارك
قسم علم النفس
جامعة الأقصى- غزة

مقدمة :

تعتبر نعمة الأمن من النعم المهمة، والضرورية التي أنعم الله بها على الانسانية جمعاء، والتي تحفظ لهم كيانهم وحياتهم، وإنه يرتبط بدوافع الإنسان الفطرية والمكتسبة، وحياتهم النفسية، والاجتماعية حيث يعد ضرورة من ضروريات الحياة وبدونها تتعرض حياة الإنسان للخطر، والهلاك، ويجعله في حالة من الخوف ، والقلق المستمر، فهو بذلك يمثل جانب مهم وضروري في حياة الإنسان .

ولقد كان الأمن وما زال لصيق حاجة الأفراد والجماعات للتواجد، والاستمرارية، وحفــظ النوع، ولذلك فإن الأمن يشكل أحد أعمدة الحياة التي لا يمكن أن تستقيم بدونه؛ لأنه إذا فقد الأمن سيطر القلق، والذعر وعمت الفوضى، وشاع الاضطراب، فإذا ما تملك الخوف والقلق الإنــسان تعطــل تفكيره، وشلت أعضاؤه واستحوذت عليه الفوضى، وكما أن الطعام غذاء الجسم، فإن الأمن يعد غذاء الروح، فالأمن نعمة كبرى تهيــئ للعقــل منــاخ

الإبداع وللأعضاء قوة العمل، والخوف صاعقة تربك العقل، وتشل الأعضاء، وتعطل حركة الحياة (الأصبعي، ٢٠٠٠: ص٣٢).

"وإذا تقطعت الروابط الأولية التي تمنح الإنسان الأمن، فإنه يبحث عن بدائل ثانوية "تمنحه الشعور بالأمن وترد إليه الإحساس بالهوية، وترفع عنه عبء الشعور الذي لا يطاق بالوحدة، والعجز، والجدوى بالاندماج في شيء يعطيه الإحساس بالقوة، والأمان" ، فالأمن هو الحياة، والحياة لا تستقيم في ظل غياب الأمن، وما أدراك لو أن الحياة ذاتها هي الممارسة الأمنية، أو العمل الأمني كوظيفة، فان الأمن بذلك ينحي منحا أكثر ضرورة وأهمية، بل لا تستقيم الحياة بمعزل عن هذا العمل، وبالتالي فإن "المشكلة المحورية للوجود الإنساني هي فقدان الأمن اللازم للإنسان، والذي يعايشه الإنسان في جميع مراحل حياته من الطفولة حتى الشيخوخة" (البلبيسي، ٢٠٠٢: ٢٥)،

وهذا ما أشاره له الدين الإسلامي من ضرورة توفر الأمن حيث عده أمراً أساسيّاً ممثلاً في قوله تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) {قريش:٣-٤} ، فالحاجة إلى الأمن حاجة أساسية؛ لاستمرار الحياة وديمومتها، وعمران الأرض التي استخلف الله تعالى عليها بني آدم ، وانعدام الأمن يؤدي إلى القلق، والخوف، ويحول دون الاستقرار في حياة الناس، ومن هنا أتت مسئولية حفظ الأمن وتحقيقه في كافة المجتمعات الإنسانية على اختلاف تكويناتها وممارساتها على جهاز الشرطة الذي يقوم أفراده بحماية المجتمع والحفاظ على أمنه واستقراره، ومواجهة كل التطورات والتغيرات الاجتماعية التي قد يحمل بعضها صوراً سلبية أو تشكل خطراً على المجتمع (دوش، ٢٠٠٦: ص٢)، وهذا يشير إلى أن تميز شخصية العاملات في الجهاز الشرطي بالاتزان الانفعالي

نسبة لطبيعة الأعمال الحساسة، والقيمة المترتبة لمهامهم، وخاصة طبيعة القضايا الحساسة، والتعامل مع الجمهور، والتي تشمل جميع فئات المجتمع، وفي نفس الوقت تطبيقهم للقوانين المتبعة داخل الدولة، والالتزام بالقانون، والقيم المجتمعية أثناء تقديمهم لخدمات للجمهور **Liu Zheng Cai, The Mystery of Longevity,2010)**.

وبناءً عليه يشير الاتزان النفسي إلى حالة من الاستقرار النفسي، ويطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي بمبدأ الثبات الانفعالي، إذ يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة، وهذه القدرة هي سمة الحياة، فالإنسان عندما يتعرض لمنبه أو مثير معين يتحول إلى حالة من التوتر أي يكون في حالة استثارة أو عدم اتزان نفسي مما يدفعه هذا إلى القيام بنشاط معين من التوتر، والوصول إلى حالة الاتزان؛ لأن الإنسان عبارة عن طاقة يحاول قدر امكانياته أن يقلل من مستوى الاستثارة أو على الأقل يبقي هذا المستوى ثابتاً، وذلك عن طريق تفريغ الطاقة التي نشأت عن هذه الاستثارة ورغبته في المحافظة على هذا الاتزان أو على المستوى الثابت من طاقته. (الخالدى،٢٠٠٢: ٤٩).

وتحقق الانفعالات الإيجابية دوراً عظيماً في تطور الإنسان، إذ أنها توسع مواردنا العقلية، والفسيولوجية، والاجتماعية، وتنبي مخزوناً يمكن الاعتماد عليه عندما يواجه خطر أو فرصة، فالشخص ذو الانفعالات الإيجابية يتسم بالثقة بالنفس، والتفاؤل، والكفاية، والمرونة، والإبداع، والقدرة على بناء علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين، ويصبح أكثر قدرة على استخدام أساليب المواجهة الإيجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، وهذا يشير إلى أن الشخص ذو الانفعالات الإيجابية يستطيع أن ينظر إلى المواقف الضاغطة

على أنها مواقف تحدي، وبالأمل ينظر إليها على أنها قد تكون مفيدة له. (جودة، ٢٠٠: ٢٨)، ويعتبر تميز الشخصية الشرطية بالاتزان الانفعالي عاملاً مسهلاً ميسراً لها؛ لزيادة المقدرة على التواصل الاجتماعي المناسب، والمميز في تحقيق مستوى من الكفاءة الاجتماعية أثناء التواصل مع جمهور العمل خلال العمل الشرطي اليومي.

وتسهم الكفاءة الاجتماعية على التفاعل الجيد، والمثمر مع الأفراد ومن حولهم، وكما تساعدهم على اختيار المكان، والوقت المناسب للحديث، والنقاش مع الآخرين، كما أنها تساعدهم في التعرف على السمات الشخصية لمن يتعامل معهم من المراجعين، مما يساعدهم على اختيار أفضل المكان، والزمان، والوسيلة لكيفية التعامل معهم، وكسب أكبر قدر ممكن من رضاهم عن أي موضوع
.(Faber,et,al, 1999)

وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية المرتفعة ينجح في اختيار الطرق المناسبة لكل موقف، ثم يستخدمها بطرق تؤدي نتائج ايجابية تعود بالنفع عليه، وعلى المجتمع (حسن، ٢٠٠٣: ٢١٢)، وترى ويندى(Wendy(1999 أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على إجادة بعض المهارات الاجتماعية التي تساعده على الاتصال، والتفاعل مع الآخرين، كما تساعده في معرفة أفضل المفاهيم التي من شأنها مساعدته في التفسير السليم لسلوكيات الأفراد الذين يتعاملون معهم، وتفسير هذه السلوكيات والقدرة على التنبؤ بها مستقبلاً (1989: Wendy, S.,.4) ، ويتمثل مفهوم الكفاءة الاجتماعية بأنه بعد وجداني يشمل

في التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها. (عبد الحميد و كفافي ،١٩٩٣: ٢٧١٢)

ويبين حبيب أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية. (نقلا عن محمود،٢٠١١ : ٥)، وبناءً عليه فإن حالة الوصول إلى حالة الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية لدى العاملات بالجهاز الشرطي يسهم ذلك في الشعور بالسعادة في حياتهم العملية ، والأسرية وتحقيق حالة الشعور بالاستقرار، والأمن النفسي ، والاجتماعي لديهم، ولأن السعادة هي أرقى خير يمكن أن يبلغه المرء بجهده، وهى قمة مطالب الحياة الإنسانية، والغاية المنشودة التي يسعي إليها الناس حتى إذا لم يعرف على وجه الدقة ماذا عسى أن تكون تلك السعادة التي يصبون إليها، وعليه فإن السعادة مشاعر راقية سامية، وانفعال وجداني إيجابي مازال الإنسان ينشد الوصول إليه (جودة، وعسلية،٢٠١٣ :٢٤-٤٥)، وتعتبر مؤسسة الشرطة رافداً أساسياً في تطوير مؤسسات ومكونات المجتمع ، ولكي تقوم بدورها لابد من توافر المناخ النفسي، والاجتماعي لمساعدتهم على التميز في الأداء ، ونظراً للدور التي تقوم به الشرطة النسائية بجهاز الشرطة من عمل مخصص مع نفس النوع الاجتماعي وتماشياً مع النظرة الدينية، والقيم الاجتماعية، وهذا جعلهن أمام تحديات كبيرة أثناء ممارسة العمل، ويعرضهن إلى ضغوطات كبيرة في العمل، وخاصة أثناء تعاملهن مع القضايا النسوية الحساسة ، وكذلك نظرة أفراد المجتمع لطبيعة عملهن، وتعرضهن للخطر في

بعض الأحيان أثناء تطبيقهن للنظام، والقانون المعمول به داخل مؤسسات المجتمع

وتأسيساً لما جاء أعلاه، ونتيجة للتواصل مع بعض العاملات في الشرطة النسائية لاحظ الباحثان أن بعضهن يشعرن بالمهام الصعبة اللاتي يقمن بها وتجعلهن أمام تحدي نفسي، واجتماعي ، ومهني أثناء تعاملهن مع طبيعة هذه المشكلات ، وطبيعة التغيرات التي يتعرض لها أفراد المجتمع، وخاصة على الصعيد القيمي، والتغيرات الأسرية، والمجتمعية، وهذا ما دفع الباحثان لإجراء الدراسة الحالية للتعرف إلى الاتزان الانفعالي، وعلاقته بالسعادة، والكفاءة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في جهاز الشرطة النسائية بمحافظات قطاع غزة.

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة الأمن من المشكلات الكبرى التي تعصف بالعالمين العربي والاسلامي بل بالعالم أجمع، ولقد لاحظ الباحثين الكم الهائل من المشكلات التي تقع يوميا في أنحاء مختلفة من العالم ،وكيف يمكن لرجل الأمن المدرب والمؤهل أن يخفف منها، لذلك كان لزاما ان يتصف رجل الأمن بالاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية، خاصة أن رجل الأمن من خلال حكمته وقدرته على ضبط الأمور يخفف من عدد وحدة المشكلات التي تقع في المجتمع.

وما دفع الباحثين لتناول الشرطة النسائية أن هذا الجهاز نوعا ما مستحدث في قطاع غزة، كما أن نظرة المجتمع متدنية للعمل الشرطي لعل

هذه الدراسة تخفف من هذه النظرة وتبرز أهمية هذا الجهاز في المجتمع الفلسطيني.

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

١- هل توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي، وكل من الكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

٢- ما مستوى كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية تعزى لمتغير العمر، والخبرة، والرتبة العسكرية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة؟

أهداف الدراسة:

١- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتزان الانفعالي وكل من الكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة.

٢- كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الاتزان

الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة.

٣- هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة تبعاً لمتغير العمر، والخبرة، والرتبة العسكرية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة؟

أهمية الدراسة :

أولًا- الأهمية النظرية

١- كذلك تكتسب الدراسة أهميتها في تناولها لمتغير السعادة ؛ لأن شعور المرأة العاملة في جهاز الشرطة بالسعادة يزيد من اتزانها الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية لديها، ويجعل المرأة الشرطية تقبل على الحياة، وتشعر بالسعادة، وتواصل مشوارها بكل تفاؤل، وأمل.

٢- تنبع أهمية الدراسة من تناولها المجال الذي تتناوله الدراسة وهو العمل الشرطي لما له من أهمية، ودور كبير في استقرار المجتمعات، وبدونه تنتشر الفوضى، ورجل الأمن عامة، والنساء العاملات في مجال الشرطة النسائية خاصة لاتستطيع تحقيق ما يتطلبه المجتمع منها إلا من خلال تحقيق مطالبها في الاتزان الانفعالي، وتوفير كل ما تحتاجه من أجل تقديم أفضل خدمة لهذا المجتمع.

٣- تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية للمكتبة الفلسطينية، وخاصة أن تجربة

الشرطة الفلسطينية النسائية في محافظات غزة تجربة حديثة مقارنةً بتجارب الدول العربية وتحتاج إلى العديد من الدراسات لكي يستطيع المجتمع تقبل عمل الشرطة النسائية، وحث بناته على المشاركة بالعمل في هذا المجال كذلك المساهمة في توطيد العلاقة الإنسانية بين أفراد الشرطة النسائية الفلسطينية، وأفراد المجتمع الفلسطيني.

٤- يمكن أن تساهم الدراسة في الفهم الأكثر لسيكولوجية المرأة العاملة في الشرطة النسائية الفلسطينية، كما تفيد في زيادة الوعي المجتمعي بمهمات وواجبات هذا الجهاز من أجهزة الأمن الفلسطينية.

٥- تأتي أهمية الدراسة من حيث كونها الدراسة الأولى التي تناولت هذه المتغيرات– حسب علم الباحثان– في المجتمع الفلسطيني.

٦- فمن حيث الأهمية النظرية، تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمتغير الاتزان الانفعالي؛ لأنه يعد عاملًا مخففا من المشكلات التي تقع تحت تأثيرها فئة الدراسة، والمشقة النفسية، نتيجة تعدد الأدوار داخل المنزل، وخارجه.

٧- كما تكمن أهمية الدراسة في تناول متغير الكفاءة الاجتماعية، كونه يساعد في تمكين المرأة الشرطية من أداء واجبها المهني والوطني بكل اتقان.

٨- وتستمد الدراسة أهميتها في تناولها فئة المرأة العاملة في مجال الشرطة؛ لأنها تعتبر شريكة في البناء والتنمية للمجتمع وقد ازدادت الضغوطات النفسية والحياتية التي يتعرضن لها، نتيجة تعدد الأدوار، فالمرأة العاملة هي الزوجة، والأم، والابنة، والأخت، وربة المنزل،

وتسعى دائما لتحقيق التوازن والتوافق بين هذه الأدوار، والمرأة العاملة في مجال الشرطة كغيرها تتأثر بما يجري حولها من تغيرات، قد يعوق من أدائها لأدوارها المتوقعة؛ مما يتطلب منها اتزانا انفعاليا.

٩- كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تفتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات حول متغيرات الدراسة الحالية لكافة الفئات العمرية، وفي مجالات متعددة، باعتبارها من أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية؛ مما يعزز الدراسات والأبحاث في علم النفس، فعلى الرغم من وجود دراسات ميدانية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، إلا أنه لم تجر دراسات تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة وعلى المرأة العاملة في جهاز الشرطة الفلسطينية.

الأهمية التطبيقية:

١- قد تساعد نتائج الدراسة في إيجاد برامج إرشادية للتخفيف من الضغوط التي تعاني منها المرأة العاملة في الشرطة النسائية الفلسطينية.

٢- تحقق الدراسة الإفادة للقائمين والمسئولين عن الشرطة النسائية الفلسطينية من أجل مساعدتهم في تخطي العقبات التي تواجههن.

٣- تكمن أهمية الدراسة الحالية في النتائج التي قد تسفر عنها، والتي يمكن أن توظف في تعزيز تقديم الاتزان الانفعالي للمرأة العاملة في جهاز الشرطة؛ بما يكفل لديها التمتع بالصحة النفسية والتفاؤل.

٤- كما قد تسهم نتائج الدراسة في تجنب المواقف المثيرة لعدم الاتزان الانفعالي للمرأة العاملة في جهاز الشرطة.

٥- نأمل أن تعود الفائدة من نتائج الدراسة على كافة الوزارات والمؤسسات التي تعنى بالنهوض بالمرأة العاملة عامة والعاملة في مجال الشرطة النسائية خاصة.

٦- بناء أدوات سيكومترية جديدة في مجال الاختصاص، قد يستفيد منها الباحثون في دراسات نفسية لاحقة.

مصطلحات الدراسة:

أولًا – الاتزان الانفعالي:emotional equilibrium

هو أن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم، والسيطرة على انفعالاته المختلفة، ولديه مرونة في التعامل مع المواقف، والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدى هذه الانفعالات (حمدان، ٢٠١٠: ٨).

تعريف الاتزان الانفعالي اجرائيًا:

يعرفها الباحثان بأنها " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتزان الانفعالي المعد لغرض الدراسة".

ثانيًا– الكفاءة الاجتماعية: social efficacy

يعرفها الباحثان بأنها "قدرة المرأة العاملة في الشرطة النسائية الفلسطينية على المشاركة الفاعلة في المجتمع" وقدرتها على ضبط النفس، وتحمل المسئولية

والتواصل الجيد مع الجمهور بما يضمن إصدار استجابات تتناسب مع المواقف الاجتماعية، والتحديات التي تواجه المرأة".

تعريف الكفاءة الاجتماعية اجرائيًا:

يعرفها الباحثان بأنها " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الاجتماعية المعد لغرض الدراسة".

ثالثاً- السعادة النفسية:happiness

يعرف عبد الخالق السعادة "بأنها الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيًا على نوعية حياته الحاضرة، والسعادة تشير إلى حب الفرد للحياة التي يعيشها، واستمتاعه بها، وتقديره الذاتي ككل". (آمال جودة،٢٠٠٧)

تعريف السعادة النفسية إجرائيًا:

يعرفها الباحثان بأنها " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على قائمة اكسفورد للسعادة المستخدم لغرض الدراسة".

تعريف أفراد الشرطة:

أ- **تعريف أفراد الشرطة مفاهيمياً** : الهيئة النظامية المكلفة بحفظ الأمن والنظام، وتنفيذ أوامر الدولة وحماية أنظمتها، وهي أحد أفرع القطاعات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، والمنوط به استتباب الأمن، وحماية القانون والنظام(كلوب،٢٠١١: ١٦) .

ب- تعريف أفراد الشرطة إجرائياً: مجموعة الجنود، والضباط الذين ينتسبون للشرطة الفلسطينية، ويزاولون أعمالهم، ولهم علاقة مباشرة مع الجمهور في نطاق محافظات غزة.

دراسات سابقة:

دراسة بيتر Piotr (٢٠١٥):

هدفت إلى معرفة بناء شخصية ضباط الشرطة من قوة بعثة السلام في كوسوفو، وشملت عينة الدراسة (١٦٣) من ضباط الشرطة الذكور، واستخدم الباحث مقياس ZKPQ ، ومقياس إدارة الوقت، ومقياس التأقلم، ومقياس الشعور بالتماسك، ومقياس الاتجاه نحو الموت، بينت نتائج الدراسة أن رجل الشرطة يفضل الموت السريع أفضل من الإصابة، كذلك قوات السلام تخشى الإصابات الجسدية ،علاوة على ذلك لديهم قدرة سريعة على التأقلم،كما ليس الهدف الرئيس من التحاقهم بالشرطة هي مزاولة الأعمال الخطرة.

دراسة العتيبي (٢٠١٤):

هدفت إلى معرفة أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تعزيز الصلابة النفسية لدى رجال الأمن العاملين في قوة المهمات، والواجبات الخاصة بشرطة منطقة القصيم ، وشملت عينة الدراسة(٢٠) شخص قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد مخيمر، والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في متوسطات درجات الصلابة النفسية لدى رجال

الأمن العاملين في قوة المهمات، والواجبات الخاصة بشرطة منطقة القصيم في القياسين القبلي، والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس العبدى.

دراسة ادن و منولAdigun& Emmanuel(٢٠١٤):

هدفت إلى معرفة هل يمكن التنبؤ بالعدوانية في ضوء الاحتراق المهني بين ضباط الشرطة ، واستخدم مقياس Maslach لقياس العدوانية، ومقياس العدوانية من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة (٢٧٤) من أفراد الشرطة الذكور العاملين في الأمن العام البرتغالي، وأظهرت النتائج وجود مستويات منخفضة من الإرهاق، كما أشارت أن نسبة العدوانية المنتشرة بين أفراد الشرطة متوسطة، بينت انخفاض نسبة الانجاز لديهم.

دراسة فدليا Vidalia **(٢٠١٤):**

هدفت إلى معرفة كيفية إكساب الكفاءة الاجتماعية للطلبة المسجلين في كلية الشرطة، ومحاولة غرس بعض السمات منها التسامح، احترام حقوق الإنسان، وإكسابه التفاعل الاجتماعي المطلوب، وثقافة الاتصال، والتواصل مع الجمهور، وأستخدم مقياس لغرض الدراسة، والمقابلة لجمع المعلومات من طلبة كلية الشرطة، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب مع التعليم التقني بعد التخرج من الكلية، كذلك عدد غير قليل منهم كان مع ضرورة اكتساب الخبرة العملية قبل أو مع التجنيد، وأشار (٨٠%) منهم أن نظرة الناس لهم تتغير بمجرد ارتدائهم الزي العسكري، وأشار (٥٥%) أنهم يشعرون بنقص الكفاءة أثناء التعامل مع الجمهور.

دراسة أبو ركبة (٢٠١٣):

هدفت إلى التعرف إلى أهم المعوقات، والمشكلات التي تواجه كبار ضباط الشرطة الفلسطينية عند ممارسة، وتطبيق مفهوم إدارة الأزمات في إداراتهم المختلفة، وشملت عينة الدراسة(٢٩٩) من كبار ضباط الشرطة الفلسطينية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود بعض المعوقات التي تؤثر في إدارة الأزمات في جهاز الشرطة الفلسطينية، وكان أهم هذه المعوقات في المجالات التالية (التدريب- الإمكانات المادية والبشرية)، كما بينت نتائج الدراسة وجود مقدرة لدى أفراد الشرطة من وجهة نظر كبار الضباط (٦٢,٥%)، وبينت وجود علاقة طردية بين المجالات الستة لإدارة الأزمات ومعوقات إدارة الأزمات، وأشارت إلى عدم وجود فروق في مجالات معوقات إدارة الأزمات (التخطيط، توافر المعلومات، توافر نظام الاتصال الفعال، الهيكل التنظيمي، الإمكانات المادية والبشرية) ، وأظهرت عدم وجود فروق في مجالات إدارة الأزمات تبعاً للمتغيرات التالية (الرتبة العسكرية، المؤهل العلمي، الفئات العمرية، سنوات الخبرة، المحافظة).

دراسة عاشور(٢٠١٢):

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية، والذكاء العاطفي، والتعرف على الفروق في كل من سمات الشخصية، والذكاء العاطفي يعزي إلى الحالة الاجتماعية، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، طبيعة العمل، وشملت عينة الدراسة (٨٧) من العاملات بمراكز، وإدارات الشرطة النسائية الفلسطينية، استخدمت الباحثة مقياس سمات الشخصية من إعداده، ومقياس الذكاء العاطفي من إعداد عبده وعثمان (٢٠٠٢)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سمات الشخصية، والذكاء العاطفي لدى العاملات

كان مرتفعا، أن سمة الاتزان، والانفعال احتلت المرتبة الأولى، والتفاؤل، والتشاؤم احتلت المرتبة الثانية، بينما احتلت سمتا الانبساط، والانطواء المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين سمات الشخصية، والذكاء العاطفي تبعا للحالة الاجتماعية، ومتغير العمر، وسنوات الخبرة، المستوى التعليمي، ومتغير طبيعة العمل.

دراسة أبو الرب، والصباح (٢٠١١):

هدفت إلى التعرف إلى درجة الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، ومعرفة الفروق في درجة الانتماء المهني تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العسكرية، والخبرة، والمركز الوظيفي، والدورات التدريبية المهنية وعددها، وتحديد المعوقات، والعوامل التي تقلل وتزيد من انتمائهم لأجهزتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٦) فرداً من العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الانتماء لمنتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية كانت عالية بشكل عام، بغض النظر عن الموقع الوظيفي أو الرتبة أو الأقدمية أو الدرجة العلمية ومن أكثر الموضوعات التي تهم منتسبي الأجهزة الأمنية هو سمعة الجهاز الذي ينتمون إليه، وبينت أن درجة الانتماء لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور، كما أن منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية من رائد فما فوق لديهم انتماء مهني أكثر.

دراسة ملاخة (٢٠١١):

هدفت إلى التعرف إلى مستوى كل من أسلوب المسايرة، والمغايرة، وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين في المباحث العامة، والتعرف

على الفروق في كل من أسلوب المسايرة، والمغايرة، وضغوط العمل تبعاً العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الرتبة العسكرية، ساعات العمل، مجالات العمل، كما هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين سلوك المسايرة والمغايرة وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين في المباحث العامة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠٢) شخص، واستخدمت الباحثة مقياس المسايرة، والمغايرة من إعداد بن مناع(٢٠١٤)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في سلوك المسايرة، والمغايرة، وضغوط العمل تعزى لمتغير العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الرتبة العسكرية، ساعات ومجال ومكان العمل، كما بينت وجود فروق في سلوك المغايرة، والمسايرة لدى منخفضي ومرتفعي الضغوط لصالح مرتفعي الضغوط. كما وضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين سلوك المسايرة، وضغوط العمل، وعدم وجود فروق في سلوك المغايرة، وضغوط العمل.

دراسة حمدان (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتزان الانفعالي، والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، شملت عينة الدراسة (١٣٠) شخصا من أفراد الشرطة العاملين في الإدارات الحكومية المختلفة، استخدم مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعداد بندر العتيبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتزان الانفعالي وصل إلى (٦١،٨١)، ومستوى القدرة على اتخاذ القرار وصل إلى (٧٥،٦٦)، بينما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في كل من الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لكل من مكان العمل وسنوات الخبرة ، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق في كل من الاتزان

الانفعالي، والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير الرتبة العسكرية لصالح النقباء، وبينت وجود فروق في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، بينما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

دراسة المقيد (٢٠٠٩):

هدفت إلى التعرف على الشرطة النسائية، وتطبيقاتها في الدول العربية، كما هدفت إلى التعرف على مدى كفاءة المرأة العاملة في أجهزة العدالة الجنائية في أداء وظيفتها، وتحديد المعوقات التدريبية، والتأويلية التي تواجهها، وطبقت هذه الدراسة في أربع دول عربية هي: الأردن، والبحرين، وتونس، والسودان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه العاملات في الشرطة النسائية في الدول العربية نحو العمل الشرطي هو اتجاه قوي وإيجابي ومشجع للغاية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية العاملات في الشرطة النسائية قضين ثماني سنوات فأكثر في العمل مما يدلل على الاستقرار الوظيفي لدى العاملات في الشرطة النسائية، كما بينت أن أغلبهن يفضلن العمل المكتبي على العمل الميداني على أن يكون في الفترة النهارية_ وأشارت الدراسة أن عدداً كبيراً من العاملات في الشرطة النسائية يحملن الشهادة الثانوية وغالبيتهن متزوجات، كما أظهرت أنه لا يوجد تعارض بين العمل الشرطي والأنوثة، كما أوضحت أن عمل المرأة الشرطي لا يؤدي إلى إهمال بيتها وأولادها، وأكدت تفوق أبناء العاملات في الشرطة على أبناء زميلاتهن في المدارس العادية.

دراسة البريمي (٢٠٠٧):

هدفت إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى العاملات في الشرطة النسائية بالشارقة ، وتكونت عينة الدراسة (١٥٦) شرطية، واستخدمت مقياس الرضا الوظيفي إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن المستقبل الوظيفي، والرضا عن الراتب، والمزايا الوظيفية، ومحور الرضا عن تطور العمل جاءت متوسطة، كما أن محور الشعور بالسعادة في العمل الأكثر تأثراً في الرضا الوظيفي، وبينت وجود علاقة طردية بين الشعور بالسعادة في العمل، وجميع محاور الرضا الوظيفي.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات نفسية هامة جديرة بالبحث في مجال علم النفس، والصحة النفسية، أظهرت أهمية دراسة كلاً منها متغيرات نفسية مهمة للنساء العاملات في جهاز الشرطة النسائية، ومنها الرضا الوظيفي، والمعوقات والمشكلات، سمات الشخصية، والذكاء العاطفي، وغيرها من المتغيرات، وكما أجمعت معظم الدراسات على أهمية الاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية والسعادة النفسية، لدى هذه الفئة، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ، كذلك قيام الباحثان بإعداد مقياسي الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، كذلك كونها طبقت على البيئة الفلسطينية التي يعد جهاز الشرطة النسائية من الأجهزة المستحدثة، داخل جهاز الشرطة الفلسطينية، وقد استفادت الباحثان من بعض الدراسات السابقة في إجراءات البحث الحالي وفي إعـــداد الأدوات، والمعالجات الإحصائية للبيانات، وتفسير نتائج الدراسة.

فروض الدراسة:

١- لا توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي، وكل من الكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة النفسية تعزى لمتغير العمر، والخبرة، والرتبة العسكرية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية في محافظات غزة؟

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف، والتحليل، والمقارنة، بهدف وصف ما هو موجود، ومن ثم تفسيره من خلال إلقاء الضوء على المشكلة، وفهمها في ضوء وجودها في الواقع، مع جمع المعلومات التي تسهم في وضوح هذه الظاهرة.

مجتمع الدراسة :

ويشمل مجتمع الدراسة جميع النساء العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية وعددهم (١٠٣) امرأة حسب إحصائية وزارة الداخلية موزعات على جميع محافظات غزة.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٧٨) من النساء العاملات في الشرطة الفلسطينية بمحافظات غزة، وهؤلاء هن من قمن بإرجاع الاستبانات .والجدول التالي يبين مواصفات عينة الدراسة.

مواصفات العينة	البيان	العدد
العمر	٢٠-٣٠	٢١
	٣١-٤٠	١٨
	٤٠ فما فوق	٣٩
الخبرة	١-٥ سنوات	١٩
	٦-١٠سنوات	٢٠
	١٠فما فوق	٣٩
الرتبة	جندي	٧
	رقيب	٣٥
	مساعد ملازم	٨
	ملازم	٨
	ملازم اول	١٣
	نقيب	٧

أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على خصائص أفراد العينة، والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي أفراد العينة عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة، وهي:

١- مقياس الاتزان الانفعالي إعداد الباحثان

٢- مقياس الكفاءة الذاتية إعداد الباحثان

أولاً : مقياس الاتزان الانفعالي:

بعد إطلاع الباحثان على العديد من الدراسات، والبحوث السابقة، التي تناولت الاتزان الانفعالي منها دراسة العتيبي(٢٠١٤)، ودراسة عيسى(٢٠١٣)، ودراسة أبو ركبة (٢٠١٣)، ودراسة عاشور(٢٠١٢)، ودراسة حمدان(٢٠١٠)، وإجراء مقابلة مع بعض النساء العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس حيث تكون من (39) فقرة.

وصف المقياس

تضمن المقياس (39) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهى:-

- التحكم بالذات.
- الذكاء الاجتماعي.

- المرونة الفكرية

الخصائص السيكومترية للمقياس:

مقياس الاتزان الانفعالي:

أولا : صدق الأداة:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياسين في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات من المتخصصين في هذا المجال من أجل إبداء أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء فقرات كل مجال للمجال الذي تنتمى له، وكذلك وضوح صياغاتهما اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وتعديل بعضها الأخر ليصبح عدد فقرات مقياس الاتزان الانفعالي (٣٩) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس ، أعطيت التقديرات (١،٢،٣)، لمقياس ثلاثي الدرجات (نعم، بين بين، لا)، وبلغ عدد فقرات المجال الأول والثاني (١٢) فقرة، والمجال الثالث (١٥) فقرة، حيث تتراوح درجة المجال الأول والثاني ما بين (١٢-٣٦) درجة والبعد الثالث (١٥-٤٥)درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين(٣٩-١١٧) درجة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت (٢٠) امرأة من العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون

من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال التحكم بالذات ما بين (0.75 –0.61)، ومجال الذكاء الاجتماعي ما بين(0.79– 0.63)، ومجال المرونة الفكرية ما بين (0.77– 0.71)، الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي ما بين(0.92– 0.72)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة مجال التحكم بالذات (.84)، الذكاء الاجتماعي (.87)، المرونة الفكرية (0.96) ، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق عالي، ولحساب ثبات المقياس قام الباحثان بحساب معامل ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ ألفا حيث بلغ معدل الثبات (٠,٨١)، وهو معامل ثبات يشير إلى ثبات عال للمقياس، كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) امرأة من العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، وبعد شهر تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة، فكان معامل ثباته (٠,٨٤)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً : مقياس الكفاءة الاجتماعية:

بعد إطلاع الباحثان على العديد من الدراسات، والبحوث السابقة، التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، وبعض مقاييس الكفاءة الاجتماعية مثل مقياس سارسون ، هاكر، باشا(١٩٨٥)،ومقياس السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩١)، ومقياس حبيب(٢٠٠٣) وغيرها من المقاييس، كما تم إجراء عدة مقابلات مع بعض

النساء العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس في صورته الأولية حيث تكون من (46) فقرة.

وصف المقياس

تضمن المقياس (٤٦) فقرة موزعة علي أربعة مجالات، وهى:-

- ❖ المشاركة الاجتماعية.
- ❖ ضبط النفس.
- ❖ تحمل المسئولية.
- ❖ القدرة على التواصل مع الجمهور

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا : صدق الأداة:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياسين في صورتهما الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات من المتخصصين في هذا المجال من أجل إبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء فقرات كل مجال للمجال الذي تنتمى له، وكذلك وضوح صياغاتهما اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها الأخر في كل من المقياس ليصبح عدد فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية(٤٦) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس ، أعطيت التقديرات (١،٢،٣)،

لمقياس ثلاثي الدرجات (نعم، بين بين، لا)، وبلغ عدد فقرات كل مجال (١٢) فقرة، حيث تتراوح درجة المجال ما بين (١٢-٣٦) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين(٤٦-١٣٨) درجة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقها على عينه استطلاعيه بلغت (٢٠) امرأة من العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال المشاركة الاجتماعية، ما بين (0.75 – ٠.61)، ومجال ضبط النفس ما بين(0.89- 0.63)، ومجال تحمل المسئولية ما بين(0.67- 0.71)، ومجال القدرة على التواصل مع الجمهور(0.69-0.59) الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية ما بين(0.82- 0.52)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من مجالات المقياس ، مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال المشاركة الاجتماعية (.85)٠، ومجال ضبط النفس (.77)، و تحمل المسئولية (0.86) ، ومجال القدرة على التواصل مع الجمهور(0.78) مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق عالٍ.

ثبات المقياس:

ولحساب ثبات المقياس قام الباحثان بحساب معامل ثبات المقياس بمعادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معدل الثبات (٠,٧١)، وهو معامل ثبات

يشير إلى ثبات عالٍ للمقياس، كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) امرأة من العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، وبعد شهر تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة، فكان معامل ثباته (٠,٧٤)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً- قائمة أكسفورد للسعادة : تعريب أحمد عبد الخالق(٢٠٠١):

أعد القائمة أرجايل ومارتن ولو (١٩٩٥)، وقد قام بتعريبه أحمد عبد الخالق (٢٠٠١)،والذي دفع الباحثان إلى استخدام القائمة استخدامها في العديد من الدراسات في البيئة العربية عامة، والبيئة الفلسطينية خاصة، ومن الدراسات الفلسطينية التي استخدمت القائمة دراسة حمدي أبو جراد (٢٠١١)، ودراسة أمال جودة(٢٠٠٧) وغيرها من الدراسات.

حيث شمل المقياس في صورته الأولية على (٢٩) فقرة، تم الإجابة عليها بتدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت (دائماً ٥ درجات، غالباً ٤ درجات، أحياناً٣ درجات، نادراً درجتين، مطلقاً درجة واحدة) جميع الفقرات ايجابية لذلك تصحح بهذه الطريقة، حيث وصلت الدرجة الصغرى إلى (٢٩)درجة والكبرى (١٤٥) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا : صدق الأداة:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات من المتخصصين في هذا المجال من أجل إبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس لعينة الدراسة فجميعهم أبدو موافقتهم على استخدامها كما هي على عينة الدراسة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت (٢٠)امرأة من العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين(7,5-6,7) وهذا درجة عالية تؤكد على إمكانية استخدام القائمة على عينة الدراسة.

ثبات المقياس:

ولحساب ثبات المقياس قام الباحثان بحساب معامل ثبات المقياس بمعادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معدل الثبات (٠,٧١)، وهو معامل ثبات يشير إلى ثبات عالٍ للمقياس، كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها

(٢٠) امرأه من العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، وبعد شهر تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة، فكان معامل ثباته (٠,٩٤)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- تحليل التباين الأحادي one way anova.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على وجود نسب متفاوتة في مجالات كل من مقاسي الاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

أ- توجد نسب متفاوتة في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، للتحقق من ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب لمجالات مقياس الاتزان الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية ن=(٧٨)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التحكم بالذات	١,٤٩	٠٢٢	%٥٠	٣
الذكاء الاجتماعي	١,٧٤	٠٢٤	%٥٨	١
المرونة الفكرية	١,٥٢	٠٢٦	%٥٠,٦	٢
الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	١,٥٨	٠١٨	٥٠,٢%	

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عاشور(٢٠١٢)، ونتائج دراسة دراسة حمدان (٢٠١٠) ونتائج دراسة ملاخة (٢٠١١)، واختلفت مع نتائج دراسة مارك Mark (١٩٩٩).

يتضح من الجدول السابق أن مجال الذكاء الاجتماعي حصل على الترتيب الأول بنسبة ٥٨%، ومجال المرونة الفكرية حصل على الترتيب الثاني بنسبة ٥٠,٦%يليه مجال التحكم بالذات.

يعزو الباحثان تصدر الذكاء الاجتماعي مجالات مقياس الاتزان الانفعالي إلى أن العاملات في جهاز الشرطة النسائية يتمتعن بقدر مرتفع من الذكاء الاجتماعي، وهذا يعود إلى طبيعة عملهن في المجال الاجتماعي المعتمد على معرفة واضحة بالعادات والتقاليد المجتمعية وضرورة مراعاة هذه العادات والتقاليد وهذا يدفع أفراد المجتمع إلى تقبلهن مما يعزز لديهن الاتزان الاجتماعي مما يساعدهن في تأدية عملهن على أكمل وجه، ويعود ذلك إلى طبيعة عملهن الذي يتطلب التواصل في المناسبات الاجتماعية، والوطنية، والدينية، وهذا كله يتطلب معرفة آليات التواصل الاجتماعي المناسب في جميع اللقاءات اليومية للجمهور أثناء تقديم الخدمة اليومية للنساء داخل مراكز الشرطة، أو خلال الأعمال الميدانية التي يقمن بها مثل الاقتحامات، والاعتقالات، وما يترتب عليه من تواصل مع أسر هؤلاء النساء هذا كله يتطلب تطبيق الأنظمة والقوانين مع مراعاة العادات، والتقاليد، هذا ما لا يستطيع أن يقوم به إنسان عادى إنما إنسان لديه ذكاء اجتماعي جيد، وكذلك يعزو الباحثان حصول مجال التحكم بالذات في المرتبة الأخيرة، وحصوله على نسبة٥٠% إلى حجم ضغوط العمل فعملهن فيه نوع من المخاطرة، وخاصة أنه يتطلب منهن ملاحقة المخالفات للقانون، وهذا بدورة يتطلب القسوة في معاملة المخالفات، وخاصة من تكررت لديهن ارتكاب الجريمة ، كما يعود ذلك إلى تزايد حالات الجريمة في المجتمع، علاوة على الدوام الليلي وكونهن مطالبات بأن يكن على أهبة الاستعداد لتلبية أي اتصال بهن للخروج من البيت، والالتحاق بالعمل، وهذا بدورة يجعل هذه المرأة تتحكم في ذاتها بنوع من القوة.

ب- وجود نسب متفاوتة في مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، للتحقق من ذلك

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب في مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية ن=(٧٨)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المشاركة الاجتماعية	١,٩٢	٠٢٢	%٦٤	١
ضبط النفس	١,٦٨	٠٣٣	%٥٦	٢
تحمل المسئولية	١,٥٦	٠٢٨	%٥٢	٤
القدرة على التواصل مع الجمهور	١,٦١	٠,٦٥	%.٥٢،٣	٣
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	١,٦٨	٠,٢٧	%٥٦	

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عاشور(٢٠١٢)، ونتائج دراسة ملاخة(٢٠١٠) واختلفت مع نتائج دراسة مارك Mark (١٩٩٩).

يتضح من الجدول السابق أن مجال المشاركة الاجتماعية حصل على الترتيب الأول بنسبة ٦٤%، ومجال ضبط النفس حصل على الترتيب الثاني بنسبة ٥٦%يليه مجال القدرة على التواصل مع الجمهور.

يعزو الباحثان حصول مجال المشاركة الاجتماعية على الترتيب الأول إلى أن المرأة بدورها دائما حريصة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، علاوة على حرص العاملات في مجال الشرطة النسائية على التواصل مع المجتمع المحلى من خلال المشاركة الوجدانية في المناسبات الاجتماعية ، وخاصة تمسكهن بالعادات، والتقاليد الاجتماعية، وكما كان لهؤلاء العاملات في جهاز الشرطة النسائية دور كبير في الحروب التي تعرضت لها محافظات غزة في السنوات الأخيرة السابقة، ومن خلال توفير البديل للنساء اللواتي تعرضن للإصابة أثناء الحروب، فالشرطة النسائية حريصة على المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية سواء كانت مفرحة أو محزنة.

ج- وجود نسب متفاوتة في الدرجة الكلية لمقياس السعاة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، للتحقق من ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب في الدرجة الكلية لمقياس السعاة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية ن=(٧٨)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الدرجة الكلية لمقياس السعادة	٣,٢٠	٠،٦١	%٦٤

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عاشور(٢٠١٢)، ونتائج دراسة حمدان(٢٠١١) واختلفت مع نتائج دراسة Beck (1999).،ودراسة بك Bentall (2000)

ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس السعادة ٦٤%، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة الى إلى أن هؤلاء العاملات في هذا المجال لم يفرض عليهن الالتحاق بجهاز الشرطة، ويمارسن العمل الشرطي عن قناعة تامة، ويعتبرونه عمل وطني يخدمن من خلاله الوطن والمواطن، كذلك شعورهن بالمتعة كونهن يقمن بعمل جله إنساني، ويرين في عملهن محاولة جادة لبناء مجتمع يسوده النظام، والقانون، للحد من مجتمع خالٍ من الجريمة، ووجود نساء لا يتمتعن بأدنى نسبة من المخالفات؛ لأنهن أمهات المستقبل مطلب منهن العمل على بناء أجيال المستقبل من خلال المتابعة اليومية، وكذلك توفير جو من الأمن والأمان داخل أروقة الأسرة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه" توجد علاقة ارتباط بين مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، وكل من مجالات الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية".

أ- توجد علاقة ارتباط بين مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، ومجالات الكفاءة الاجتماعية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، للتحقق من ذلك، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين مجالات مقياس الاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية ن=(٧٨)

المجال	المشاركة الاجتماعية	ضبط النفس	تحمل المسئولية	القدرة على التواصل مع الجمهور	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية
التحكم بالذات	٠,٧٩**	٠٥٤**	٠٤٢**	٠,٢٨*	٠,٤٦**
الذكاء الاجتماعي	٠٥٤٤*	٠٧٣*	٠٥٤**	٠٥٣*	٠,٧٧**

المجال	المشاركة الاجتماعية	ضبط النفس	تحمل المسئولية	القدرة على التواصل مع الجمهور	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية
المرونة الفكرية	٠,٧٢**	٠,٥٣**	٠,٤٥**	٠,٢٤**	٠,٤٨*
الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	٠,٥٢**	٠,٥١**	٠,٤٦**	٠,٧٧**	٠,٥٣**

/// = غير دالة إحصائياً .

** دالة عند ٠،٠١

* دالة عند ٠،٠٥

مستوى الدلالة لعينة ٧٨-٢عند مستوى ٠,٥ = ٠,٢٣٣

مستوى الدلالة لعينة ٧٨-عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٣٠٢

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة في جميع مجالات مقياسي الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن العاملات في جهاز الشرطة يستطعن التحكم في تصرفاتهن أمام المواقف الاجتماعية الصعبة من خلال تمتعهن بالذكاء الاجتماعي، وقدرتهن على التعامل مع الجمهور بحكمة أثناء وقوع المشكلات، وما يترتب عليها من إجراءات قانونية مما يجعلهن يستندن إلى تطبيق الأنظمة، والقوانين بطريقة لائقة دينياً، وقانونيا، ونفسيا، واجتماعيا.

يرى Faber,et,al (1999) أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بنجاح مع الجمهور، كما أنها تساهم في تحديد المكان المناسب للفرد في المواقف التي تستجد، كما أنها عامل مساعد في تحديد الخصائص الانفعالية للآخرين، ويساهم في اختيار أنسب الوسائل لمساعدتهم في تحقيق التفاعل الجيد.

وتشير ويندى (1999)Wendy أن الكفاءة الاجتماعية تعني إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد، وعواطف الآخرين، وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية، والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها. (Wendy, S., 1999: 4)

ويبين طريف (٢٠٠٢ : ٥٠ –٥٢) إلي أهمية قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي، وغير اللفظي الانفعالي، وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

كما أن تعاملهن مع المواقف الضاغطة أثناء العمل من خلال قدرتهن على كظم غيظهن أمام المواقف الانفعالية، وقدرتهن على تمالك أنفسهن أثناء التعامل غير اللائق مع الجمهور، وهذا يظهر جليا في قدرتهن على التسامح مع من يسيء لهن من الجمهور من أجل مصلحة العمل، والمواطن، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

يرى اكسمنج Xiaoming(1993) أن الاتزان الانفعالي مهم جداً في حياة الفرد اليومية وله تأثير كبير على الحالة المزاجية للفرد، فالحالة المزاجية من حزن وغضب بدورها تؤثر على الكفاءة الاجتماعية للأفراد من خلال تعاملهم مع من يحيط بهم ضبط العواطف .

ويرى المزيني أن الاتزان الانفعالي وهو التحكم، والسيطرة على الانفعالات، والتعامل بمرونة مع المواقف، والأحداث الجارية منها، والجديدة مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين(نقلا عن حمدان،٢٠١٠: ٤٥).

ب- توجد علاقة ارتباط بين مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والسعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، للتحقق من ذلك، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين مجالات مقياس الاتزان الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية ن=(٧٨)

المجال	الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية
التحكم بالذات	**٠.٧٤
الذكاء الاجتماعي	**٠.٦٣
المرونة الفكرية	**٠.٨٥
الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	**٠.٤٠

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة في جميع مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، ويفسر الباحثان وجود علاقة موجبة بين كل من الاتزان الانفعالي، والسعادة أن النساء الفلسطينيات العاملات في جهاز الشرطة يشعرن بأن مستقبلهن يسوده الأمل، والخير، ورضاهن عن حياتهن الحالية، والمستقبلية من خلال تمتعهن بأسلوب حياة يجلب لهن السعادة، ويزيد من قدرتهن على التفكير بالطريقة الايجابية مما يسهم لديهن حباً للحياة واهتمام بالآخرين.

ويشير (ضحيك،٢٠٠٤: ٤٨) أن الاتزان حالة من الشعور بالرضا، والسعادة نتيجة تكامل الفرد مع النفس، وتوافقه مع بيئته مما ينعكس على قدراته على التعامل مع المواقف العادية بالعقلانية، والثبات، والواقعية.

كما يعزو الباحثان ذلك إلى أثر الاتزان الانفعالي الذي تتمتع به النساء العاملات في الشرطة النسائية هذا بدوره انعكس إيجابيا على هؤلاء النساء من خلال تقبلهن للدور الشرطي اللاتي يقمن بها ، وكذلك الإقبال

المجتمعي لهن من خلال التعامل اليومي للجمهور والتي يون من خلاله حفظاً على تماسك المجتمع وخاصة الأسرة، مما زاد لديهن السعادة النفسية.

ويعضد ريان (٢٠٠٤) أن الاتزان الانفعالي عبارة عن حالة من التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد الذين يتمتعون بهذه الصفة الأكثر سعادة، وهدوء وتفاؤل، وثباتا للمزاج ،وثقة بالنفس.

يعزو الباحثان ذلك إلى إقبال هؤلاء النساء على العمل بإيجابية وكذلك قدرتهن على التعامل مع أي مهمة يسهم في نجاح العمل وتفاعلهن مع زملائهن في سلك الشرطة بطريقة إيجابية من الناحية العملية، وهذا ساهم بأن يشعرن بأن حياتهن مليئة بالأهداف الواضحة من خلال اندماجهن بكل ما يحيط بهن في العمل والمجتمع وهذا ساهم بوجود متعة بالشعور بالحالة النفسية الجيدة.

ويشير برنهارت Brnhart أن الاتزان الانفعالي شرطا من شروط السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد، وبين أن هناك علاقة بين العقل، والانفعال ففي حين يرتفع أحدهما يقل الآخر.

ويبين محمد (١٩٨٨) أن الانفعال يؤدي إلى تنظيم السلوك وقد يؤدي إلى اضطراب السلوك الراهن، ومع ذلك فإنه يؤدي إلى خلق صورة جديدة من السلوك تكون موجهة نحو الأهداف .

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، ومجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس السعادة تعزى لمتغير العمر لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية".

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير العمر(٢٠-٣٠،٣١-٤٠،٤٠ فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر العمر في جميع مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى دلالتها في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير العمر(٢٠-٣٠،٣١-٤٠،٤٠ فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
التحكم بالذات	بين المربعات	٠,٠٥	٢	٠,٠٢٦	٠,٥١	///

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	٣,٨٢	٧٥	٠,٠٥١		
	المجموع	٣,٨٧	٧٧			
الذكاء الاجتماعي	بين المربعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١٠	٠,١٧	///
	داخل المجموعات	٤,٤٨	٧٥	٠,٠٦٠		
	المجموع	٤,٥٠	٧٧			
المرونة الفكرية	بين المربعات	٠,٠٣	٢	٠,٠٠٢	٠,٠٢	///
	داخل المجموعات	٥,٢٩	٧٥	٠,٠٧١		
	المجموع	٥,٢٩	٧٧			
الدرجة	بين	٠,٠٦	٢	٠٠٣.	٠,٠٩	///

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	المربعات					
	داخل المجموعات	٢,٤٨	٧٥	.٠٣٣		
	المجموع	٢,٤٩	٧٧			

مستوى الدلالة لعينة ٧٨-٢عند مستوى ٠,٥ = ٣,١٣

مستوى الدلالة لعينة ٧٨-٢ عند مستوى ٠,٠١ = ٤,٩٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عاشور(٢٠١٢) و ملاخة (٢٠١١) وأبو ركبة(٢٠١٣)، وتختلف مع نتائج دراسة حمدان (٢٠١٠).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير العمر(٢٠-٣١،٣٠-٤٠،٤٠ فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر العمر في الكفاءة الاجتماعية، لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى دلالتها في مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير العمر(٢٠-٣٠،٣١-٤٠،٤٠ فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
المشاركة الاجتماعية	بين المربعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,١٥	///
	داخل المجموعات	٣,٧٧	٧٥	٠,٠٥٠		
	المجموع	٣,٧٩	٧٧			
ضبط النفس	بين المربعات	٠,٢١	٢	٠,١٠	٠,٩٥	///
	داخل المجموعات	٨,٢١	٧٥	٠,١١		
	المجموع	٨,٤٢	٧٧			
تحمل المسئولية	بين المربعات	٠,١٠٧	٢	٠,٠٥	٠,٦٩	///

	داخل المجموعات	٥,٨٣	٧٥	٠,٠٨		
	المجموع	٥,٩٤	٧٧			
القدرة على التواصل مع الجمهور	بين المربعات	٢,٧٢	٢	١,٣٦	٣,٣٤	*
	داخل المجموعات	٢٩,٩٧	٧٥	٠,٤٠		
	المجموع	٣٢,٦٩	٧٧			
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	بين المربعات	٠,٠٦٠	٢	٠,٠٣	٠,٤٠	///
	داخل المجموعات	٥,٥٦	٧٥	٠,٠٧		
	المجموع	٥,٦٢	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر ما عدا مجال القدرة على التواصل لدى الجمهور، وللتعرف على اتجاه الفروق **استخدم الباحثان اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق.**

جدول (٨)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق في متغير العمر

العمر	٢٠-٣٠ م=١,٤٩	٣١-٤٠م=١,٤٨	٤٠ فما فوق م=١,٩١
٢٠-٣٠ م=١,٤٩	١	٠,٤٢	٠,٤٣
٣١-٤٠م=١,٤٨	٠,٠١	١	٠,٤٣
٤٠ فما فوق م=١,٩١	٠,٤٢	٠,٤٢	١

يتضح من الجدول السابق أن الفروق لصالح الشرطيات اللواتي أعمارهن ٤٠ سنة فما فوق.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تعزى لمتغير العمر(٢٠-٣٠،٣١-٤٠،٤٠ فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر العمر في الدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى دلالتها في الدرجة الكلية لمقياس السعادة تبعا لمتغير العمر(٢٠-٣٠،٣١-٤٠،٤٠ فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	بين المربعات	١,٤	٢	٠,٧	١,٩٣	///
	داخل المجموعات	٢٧,١٨	٧٥	٠,٣٦		
	المجموع	٢٨,٥٧	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة السقا (٢٠٠٩)، ودراسة عودة (١٩٩٨)، ودراسة ملاخة (٢٠١١)، وتختلف مع دراسة حمدان (٢٠١٠).

ويعزو الباحثان عدم تأثير متغير العمر في كل من الاتزان الانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، والسعادة أن هؤلاء النسوة لديهن رسالة يرغبن في القيام بها بغض النظر عن عمرهن فيحاولون السعي الجاد في القيام بها.

وكذلك إلى قلة الدورات التدريبة التي تعقد للشرطة النسائية بسبب قلة عددهن إذا ما قورنت بالشرطة من الجنس الاخر، كما أن الشرطة النسائية أغلبهن وإن لم يكن جلهن ممن لم يتخرجن من كليات عسكرية

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عمر الشرطة النسائية الفلسطينية الحالية لا يتجاوز العشر سنوات علاوة على أن المنتميات لجهاز الشرطة الفلسطينية أغلبهن من النساء التي تجاوزت أعمارهن الأربعين عاماً مما جعل عامل العمر لا يؤثر في الاتزان الانفعالي.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها القطاع وانقطاع الرواتب لمدة تزيد على سنتين كذلك إغلاق المعابر، والمقاطعة السياسية للحركة اقليمياً، وعالمياً هذا حرمهم الفرصة بالتدريب خارج البلاد، واكتساب خبرات جديدة وعالمية، كذلك عدم توفر الحوافز للموظفين بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

أما بالنسبة للفروق في القدرة على التواصل مع الجمهور التي كانت لصالح النساء اللواتي أعمارهن ٤٠ فما فوق يعود ذلك إلى أن النساء في هذا العمر يكمن بمررهن بتجارب حياتية أكثر ومواقف اجتماعية زاد من رصيد الخبرة الحياتية في التعامل مع المواقف الحياتية، وجعلتهن أكثر اتزاناً انفعالياً وأكثر قدرة على تحمل مشكلات الجمهور ومشاركتهن في مناسبتهم الاجتماعية.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه لا "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، ومجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس السعادة تعزى لمتغير الخبرة(١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الخبرة (١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى دلالتها في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الخبرة(١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
التحكم بالذات	بين المربعات	٠,١٥	٢	٠,٠٨	١,٥٦	///

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	٣,٧١	٧٥	٠,٠٥		
	المجموع	٣,٨٧	٧٧			
الذكاء الاجتماعي	بين المربعات	٠,٠٥	٢	٠,٠٢	٠,٣٩	///
	داخل المجموعات	٤,٤٦	٧٥	٠,٠٦		
	المجموع	٤,٥٠	٧٧			
المرونة الفكرية	بين المربعات	٠,٠٠٢	٢	٠,٠٠١	٠,٠١	///
	داخل المجموعات	٥,٢٩	٧٥	٠,٠٧		
	المجموع	٥,٢٩	٧٧			
الدرجة الكلية	بين المربعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,٣٢	///

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
لمقياس الاتزان الانفعالي	داخل المجموعات	٢,٤٧	٧٥	٠,٠٣		
	المجموع	٢,٤٩	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عاشور(٢٠١٢) و ملاخة (٢٠١١) وأبو ركبة(٢٠١٣)، وتختلف مع نتائج دراسة حمدان (٢٠١٠)

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة(١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة في الكفاءة الاجتماعية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف"، ومستوى دلالتها في مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الخبرة(١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
المشاركة الاجتماعية	بين المربعات	٠,٠٤	٢	٠,٠٢	٠,٦٧	///
	داخل المجموعات	٣,٧٥	٧٥	٠,٠٥		
	المجموع	٣,٧٩	٧٧			
ضبط النفس	بين المربعات	٠,٣٦	٢	٠,١٨	٠,١٩	///
	داخل المجموعات	٨,٠٦	٧٥	٠,١١		
	المجموع	٨,٤٢	٧٧			
تحمل المسئولية	بين المربعات	٠,٢٣	٢	٠,١١	٠,٢٣	///

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	٥,٧١	٧٥	٠,٠٨		
	المجموع	٥,٩٤	٧٧			
القدرة على التواصل مع الجمهور	بين المربعات	١,٤٣	٢	٠,٧٢	٠,١٩	///
	داخل المجموعات	٣١,٢٦	٧٥	٠,٤٢		
	المجموع	٣٢,٦٩	٧٧			
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	بين المربعات	٠,٢٦	٢	٠,١٣	٠,١٨	///
	داخل المجموعات	٥,٣٦	٧٥	٠,٠٧		
	المجموع	٥,٦٢	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الكفاءة الاجتماعية لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تعزى لمتغير الخبرة(١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة في السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف"، ومستوى دلالتها في الدرجة الكلية لمقياس السعادة تبعاً لمتغير الخبرة (١-٥-٦-١٠-١٠ فما فوق فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس السعادة	بين المربعات	٠,١٦٢	٢	٠,٠٨	٠,٢١	///
	داخل المجموعات	٢٨,٤١	٧٥	٠,٣٨		
	المجموع	٢٨,٥٧	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة السقا (٢٠٠٩)، ودراسة عودة (١٩٩٨)، ودراسة ملاخة (٢٠١١). وتختلف مع دراسة ملاخة(٢٠١٠)، يعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة، إلى أن جهاز الشرطة الفلسطينية النسائية خاصة بدأ العمل بعد حرب ٢٠٠٨/٢٠٠٩م على محافظات قطاع غزة، وهذا يدلل بأن عمرها قصير لا يتجاوز ثمان سنوات مما يدلل ان عمر الخبرة قصير وهذا جعلهن يعتمدن على الخبرات الحياتية واليومية، وكذلك الاستفسار من أصحاب الخبرات الطويلة من رجال الشرطة، وهذا عزز لديهن العمل بخطوات متقدمة نحو إنجاز المهام المطلوبة، ولأهمية عامل الخبرة تم الإعداد والتنفيذ لكثير من الدورات الشرطية الخاصة بالشرطة النسائية من أجل تزويدهن بالخبرات التي تساعدهن على تجاوز الصعاب في العمل الشرطي ، واطلاعهم على تجارب فلسطينية، وعربية ناجحة في هذا للمجال مما جعله لا يؤثر في كل من متغيرات الدراسة.

الفرض الخامس:ينص الفرض الخامس على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، ومجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس السعادة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية(جندي- رقيب – مساعد ملازم – ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية"

أ- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي تعزى، والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الرتبة العسكرية(جندي- رقيب - مساعد ملازم - ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الرتبة العسكرية في الاتزان الانفعالي لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف"، ومستوى دلالتها في مجالات مقياس الاتزان الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية (جندي- رقيب - مساعد ملازم - ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
التحكم بالذات	بين المربعات	٠,١٧	٥	٠,٠٣	٠,٦٧	///
	داخل المجموعات	٣,٦٩	٧٢	٠,٠٥		
	المجموع	٣,٨٧	٧٧			

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	بين المربعات	٠,١٢	٥	٠,٠٢	٠,٤٠	///
	داخل المجموعات	٤,٣٨	٧٢	٠,٠٦		
	المجموع	٤,٥٠٣	٧٧			
المرونة الفكرية	بين المربعات	٠,٢٩	٥	٠,٠٦	٠,٨٦	///
	داخل المجموعات	٤,٩٩	٧٢	٠,٠٧		
	المجموع	٥,٢٩	٧٧			
الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	بين المربعات	٠,٠٤	٥	٠,٠١	٠,٢١	///
	داخل المجموعات	٢,٤٥	٧٢	٠,٠٣		
	المجموع	٢,٤٩	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الاتزان الانفعالي لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عاشور(٢٠١٢، وملاخة (٢٠١١)، وأبو ركبة(٢٠١٣)، وتختلف مع نتائج دراسة حمدان (٢٠١٠).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الرتبة العسكرية (جندي- رقيب – مساعد ملازم – ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الرتبة العسكرية في جميع مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف"، ومستوى دلالتها في مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الرتبة العسكرية(جندي- رقيب – مساعد ملازم – ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
المشاركة الاجتماعية	بين المربعات	٠,١٧	٥	٠,٠٣	٠,٦٧	///
	داخل المجموعات	٣,٦٢	٧٢	٠,٠٥		
	المجموع	٠,١٧	٧٧			
ضبط النفس	بين المربعات	٠,٣٢	٥	٠,٠٦٣	٠,٥٦	///
	داخل المجموعات	٨,١٠	٧٢	٠,١١٣		
	المجموع	٨,٤٢	٧٧			
تحمل المسئولية	بين المربعات	٠,٤٢	٥	٠,٠٨	١,٠٨	///
	داخل المجموعات	٥,٥٢	٧٢	٠,٠٨		
	المجموع	٥,٩٤	٧٧			

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
القدرة على التواصل مع الجمهور	بين المربعات	٢,٠٨	٥	٠,٤٢	٠,٩٨	///
	داخل المجموعات	٣٠,٦١	٧٢	٠,٤٣		
	المجموع	٣٢,٦٩	٧٧			
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	بين المربعات	٠,٣٢	٥	٠,٠٦	٠,٨٧	///
	داخل المجموعات	٥,٣	٧٢	٠,٠٧		
	المجموع	٥,٦٢	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مقياس الكفاءة الاجتماعية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عاشور(٢٠١٢)، و ملاخة (٢٠١١)،
وأبو ركبة(٢٠١٣)، وتختلف مع نتائج دراسة حمدان (٢٠١٠).

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السعادة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية(جندي- رقيب – مساعد ملازم – ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

للتوصل للنتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الرتبة العسكرية في الدرجة الكلية لمقياس السعادة لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف"، ومستوى دلالتها في الدرجة الكلية للمقياس تبعا الرتبة العسكرية(جندي- رقيب – مساعد ملازم – ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	بين المربعات	٤,٧٤	٥	٠,٩٥	٢,٨٦	///
	داخل المجموعات	٢٣,٨٣	٧٢	٠,٣٣		
	المجموع	٢٨,٥٧	٧٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السعادة تبعاً الرتبة العسكرية(جندي- رقيب – مساعد

ملازم – ملازم- ملازم أول- نقيب فما فوق) لدى العاملات في الشرطة النسائية الفلسطينية، تتفق هذه الدراسة مع دراسة السقا (٢٠٠٩)، ودراسة عودة (١٩٩٨)، ودراسة ملاخة (٢٠١١)، وتختلف مع دراسة حمدان(٢٠١٠)، يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب هؤلاء النسوة حصلن على الرتب العسكرية تبعًا للشهادة العلمية التي حصلن عليها أما قبل العمل أو بعد العمل بجهاز الشرطة، أو نتيجة الانتماء السياسي ومدته سواء قصرت أو طالت، و من هؤلاء النساء حصلن على الترقيات نتيجة سنوات السجن التي تعرضن لهن على يد الاحتلال الإسرائيلي في السنوات الماضية، وعلى هذه الاعتبارات تشير أن نسبة قليلة منهم من حصلن على ترقيات متميزة خلال الفترة الأولى للإنشاء جهاز الشرطة النسائية بمحافظات قطاع غزة، وبعد ذلك تم العمل على وضع اعتبارات أساسية لمن يردن منهن الحصول على ترقية، ولعل هذا ساهم لدى جميع العاملات بسلك الشرطة النسائية العمل كفريق متكامل يقومن من خلاله بالإجراءات الشرطية المطلوبة منهن أثناء القيام بواجباتهن، وسهل ذلك السعي من أجل تطوير ذواتهم المهنية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية، وكذلك الحصول على المؤهل الدراسي التي يخدم طبيعة عملهن الشرطي.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي:

١- ضرورة توفير الخدمات النفسية من قبل أخصائيين نفسيين للنساء العاملات في الشرطة النسائية لتعزيز الصحة النفسية لديهن ليستطعن القيام بأعمالهن على أكمل وجه.

٢- إنشاء كليات عسكرية خاصة بالشرطة النسائية.

٣- ضرورة العمل على توفير دورات تدريبية لهذه الفئة خارج الوطن، وذلك لصقل الخبرة النسائية، والاطلاع على خبرات الآخرين.

٤- ضرورة توفير حوافز للعمل على تشجيع الفتيات الانضمام لسلك الشرطة.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان البحوث المستقبلية التالية:

١- برنامج إرشادي نمائي لتحسين الاتزان الانفعالي لدى للنساء العاملات في الشرطة النسائية.

٢- برنامج إرشادي لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى للنساء العاملات في الشرطة النسائية.

٣- برنامج إرشادي لتحسين مستوى السعادة لدى للنساء العاملات في الشرطة النسائية.

٤- الصلابة، وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية في أوقات الأزمات لدى النساء العاملات في الشرطة النسائية.

المراجع

١. أبو ركبة، عصام محمد عبد الرحمن(٢٠١٣).معوقات إدارة الأزمات في جهاز الشرطة الفلسطيني من وجهة نظر كبار الضباط، رسالة ماجستير، غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة.

٢. أبو الرب ، نور الدين عبد العزيز، و الصباح، سهير سليمان .(٢٠١١) درجة الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب م ٢٦ ،ع٥،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٣. الأصبعي، محمد إبراهيم(٢٠٠٠). أخلاقيات الوظيفة الأمنية. الشارقة، مجلة الفكر الشرطي، م٩، ص٣٥٤.

٤. البريمي، عائشة أحمد.(٢٠٠٧).الرضا الوظيفي لدى الشرطة النسائية(دراسة ميدانية على عينة من موظفات الشرطة النسائية بالشارقة).مركز بحوث الشارقة، الإمارات العربية.

٥. البلبيسي ، منيب (٢٠٠٢). الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، والديمغرافية لطلبة الصف الحادي عشر بمدارس محافظات غزة .جامعة عين شمس، والأقصى بغزة، ص٢٥.

٦. الخالدي، أديب(٢٠٠٢). المرجع في الصحة النفسية، ط٢ ، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٧. العتيبي ، كتاب بن عقيلان (٢٠١٤) .فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تعزيز الصلابة النفسية لدى رجال الأمن العاملين في قوة المهمات والواجبات الخاصة بشرطة منطقة القصيم. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية الرياض.

٨. المقيد، صقر(٢٠٠٩).الشرطة النسائية وتطبيقاتها في الدول العربية، مركز الدراسات البحوث الأمنية، جامعة الملك نايف، السعودية.

٩. جودة، آمال (٢٠٠٧).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى ،بحث منشور، مجلة جامعة النجاح الوطنية، م(٢٠١)،ع(٣)،ص ص٦٩٨-٧٣٨.

١٠.جودة، آمال وعسلية، محمد(٢٠١٣). علم النفس الإيجابي، مكتبة الطالب الجامعي للنشر والتوزيع، جامعة الأقصى، غزة_ فلسطين.

١١.حسن، مصطفى(٢٠٠٣).الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب التشخيص- العلاج. القاهرة :دار القاهرة.

١٢.حمدان، محمد كمال(٢٠١٠). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.

١٣.دوش، بندر على (٢٠٠٦). دور المهارات الأمنية في رفع مستوى الأداء-دراسة مسحية- لمدير مراكز شرطة العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض.

١٤.ريان، محمد اسماعيل ((٢٠٠٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

١٥.ضحيك، محمد سلمان(٢٠٠٤). القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي. رسالة ماجستير (غير منشورة)،الجامعة الإسلامية، غزة.

١٦.عبد الحميد، جابر وعلاء كفافي(١٩٩٣).معجم علم النفس والطب النفسي.ج٦،القاهرة:دار النهضة.

١٧.عيسى، حسين عبد الحميد(٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى لأفراد شرطة المرور بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

١٨.كلوب، عرابي محمد(٢٠١١). المهارات الشخصية والإدارية لدى ضابط الشرطة.ط١، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة، فلسطين.

١٩.محمود، جيهان عثمان(٢٠١١).الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة. ندوة التعليم العالي للفتاة – الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، دمشق، سوريا.

٢٠.ملاخة، زهير بسام.(٢٠١١). المسايرة – المغايرة وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين بالمباحث العامة في محافظات غزة. رسالة

ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الإسلامية ، غزة.

21. Abel. O, & Okoiye. Adigun. Ojaga Emmanuel (2013). Welfare, Occupational Stress and Burnout as Predictors of Organisational Commitment of Junior Nigerian Police Officers inIbadan. International Journal of Management Sciences Vol. 1, No. 9, 2013, 313-324.

22. Faber,et,al.,(1999):Regulation, emotionality and preschoolers' socially competent peer interaction .child development .Vol.(70),No.(2).

23. Liu Zheng CAI, the Mystery of Longevity,) 2010) Foreign Language Press, Beijing.

24. Pan Mingji, Cancer Treatment with Fu Zheng Pei Ben Principle, 1992 Fujian Science and Technology Publishing House, Fujian.

25. Piotr Próchniak. The Structure of Personality Constructs among Police Officers from Special Force KFOR. American Journal of Applied Psychology. Vol. 3, No. 6, 2015, pp. 159-165. doi: 10.11648/j.ajap.20140306.17

26. Vidalia Kiikov (2014): The Social Competence of Police Cadets as Sociology Conception. Studies of Changing, Pages 64–76, ISSN (Online) 2225-2215,DOI: 10.2478/scs-2014-0169, November 2014

27. Wendy, s; & Richard, u. (1989).Parent styles associated with children's self .Regulation and competence in school. Journal of educational

psychology, Vol. (81), N0. (2) p.p.143-154.

28. Xu Xiangcai (chief ed.), The English-Chinese Encyclopedia of Practical Traditional

29. Yuan Liren and Liu Xiaoming, (1993). Health preservation by mental means, Journal of Traditional Chinese Medicine, 13(2): 144-147.